

المعاني الدقيق شرح كتاب الرقاقي | 3 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على حبيبه ومصطفاه اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد فسبق ان - 00:00:00

حدث مع حضراتكم آآ في مجلسين تكلمت فيهما عن بعض المقدمات المهمة لدراسة كتاب الرقاقي صحيح الإمام البخاري عليه رحمة الله. واليوم ندخل أول باب ندخل أول باب من أبواب هذا الكتاب - 00:00:23

وهو باب ما جاء في الرقاقي والا عيش الاخر آآ بعض الناس يمل من قراءة اسناد الحديث ويجد انه لا فائدة من دراسة هذا الاسناد والحقيقة ان هذا الفهم يحتاج الى اعادة نظر - 00:00:56

لان دراسة الاسناد لا يقصد من ورائها ان نعرف اتصال السندي او ان نعرف آآ احوال الرواية من حيث انهم ثقاه وانهم اهل ضبط واهل ديانة وعدالة. وبالتالي نحكم على صحة الاسناد - 00:01:29

ليس ذلك هو المقصود لا سيما مع احاديث البخاري لان الاحاديث كلها اسانيدها صحيحة وحتى الاحاديث التي علقها الإمام البخاري عليه رحمة الله فهي احاديث موصولة في غير البخاري بل ان بعض الاحاديث التي علقها البخاري في أبواب او في كتب وصلها في كتب اخر - 00:01:59

والعلماء لهم آآ في بيان سبب ذلك اقوال واقوال يهمون الجوانب الایمانية والتربوية عند دراسات الاسناد. دي مسألة مهمة جداً يهمنا دراسة الجوانب التربوية والایمانية عند دراسة الاسناد. وهذا ما يمكن ان نقف عليه - 00:02:30

بعض الشيء عند دراسة الاسناد قال الإمام البخاري رحمة الله حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبدالله بن سعيد ثم شرطة وهو ابن ابي هند ثم الشرط الثانية عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:02:59

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس اصحته والفراغ وقال عباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه - 00:03:30

سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اي بمثل ما سبق قال البخاري رحمة الله حدثنا المكي ابن ابراهيم او مكي ابن ابراهيم. الالف واللام او غير الالف واللام. وهو مكي ابن ابراهيم التميمي الحافظ. التميمي - 00:03:54

الحافظ روى عن مالك وہشام بن حسان وابن جریج روى عن شیخه هنا في الاسناد اللي هو عبدالله ابن سعيد ابن ابي هند روى عنه الإمام البخاري والامام احمد ویحیی ابن معین وآخرون - 00:04:22

حج ستين حجة. هذا الرجل كان كثير الحج حج ستين حجة وكتب عن سبعة عشر من التابعين. كتب عن سبعة عشر من التابعين اه ولقبه الفراء المحدث ليس الفراء اللغوي - 00:04:48

لان في عدنا اتنين فرع في المحدث وهنالك الفراء اللغوي. لقبه بالرجل الصالح بنيسة بول كلمة الرجل الصالح دي عجاني او لقبه بالرجل الصالح بنيسابور. ثقة مأمون. يعني هذا الرجل ثقة مأمون - 00:05:14

عاش نحو من مائة سنة يعني لما الناس يحكم انه ثقة مأمون وانه رجل صالح ويعيش ميت سنة. الاحكام دي بعد فمات بعد ما مات. وبعد ذلك ان هذا الرجل عاش الى ان يموت كان رجلاً مأموناً - 00:05:40

وكان رجلاً صالحًا في اقواله واعماله. دي مسألة مهمة جداً ان يكون الصالح في الاقوال والاعمال والاحوال في الاعمال في الاعمال والاقوال والاحوال هذه امور مهمة جداً ويجب على طالب العلم ان يتخلص بها. الصالح في الاقوال - 00:06:05

والصلاح في الاعمال والصلاح في الاحوال هذا الرجل الصالح توفي سنة ميتيين وخمسة وعشرين هجرية هو الشيخ البخاري مكي ابن ابراهيم بيقول اخبرنا عبد الله بن سعيد يعني لم يقل هنا حدثنا وانما قال هنا اخبرنا - [00:06:34](#)

العلماء حاولوا التفريق بين لفظ التحديد ولفظ الاخبار وهناك من جعل هذا اللفظ بمعنى هذا اللفظ. يعني اخبرنا كحدث وهناك من حاول التفريق بينهما كما صنع ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح - [00:07:03](#)

فقال بان التحديد هو ان يسمع الرواية من شيخه يبقى لما اقول حدثنا يبقى التلميذ قاعد وسمع منين؟ من شيخه طب اخبرنا ليس شرطا ان يكون قد سمع منه ولكن ممكن - [00:07:32](#)

ان يكون قد كتب الحديث عن شيخه ثم اطلعه عليه. فوافقه فيه. يعني يبقى كتب احاديث عن شيخه وبعد ما كتب هذه الاحاديث يوريها لشيخه او يقرأها على شيخه يقول حدثنا فلان فالشيخ يوافقه على ما سمع - [00:07:55](#)

مع منه فعند اذ لا يقول حدثنا لان الشيخ لم يخبر لم يتكلم لم يحذر يقول ماذا اخبرنا؟ لعل ذلك التفريق اوجه التفريقات كما ذكر ابن دقيق. وهناك من ساوي بين التحديد - [00:08:18](#)

قال الاثنين بمعنى واحد وهما صيغتان من صيغ التحمل. ماشي اخبرنا عبد الله بن سعيد وهو ابن ابي هند التفسير بتاع عبدالله بن سعيد اللي هو ابن ابي هند هذا كلام البخاري - [00:08:38](#)

ده كلام البخاري. يعني ابن حجر في شرحه ذكر بان هذا البيان هو بيان الامام البخاري عليه رحمة الله تمام عشان بس ما نردش الشاي برک يبقى نجمع ده على ده. يلا - [00:09:01](#)

ياد آآهنزعل الناس ناس كلفوا عملوا شاي وبعدين ده ايه ايه ده! ما فيش له اسم ينسون شايلين شايلين الورع عشان ما اعرفش اسمه ايه لا بأس ده تدليس بقى - [00:09:23](#)

اخبرنا عبدالله بن سعيد وهو ابن ابي هند. هذا البيان هو بيان الامام البخاري عليه رحمة الله وعبدالله بن سعيد هو الفزارى المدنى الفزارى المدنى روى عن ابيه دى حته جميلة جدا يقول لك روى عن ابيه - [00:09:42](#)

او روى عن امه او رروا عن اخيه او روى عن خاله او روى عن عممه الصلات الرحيمية لها اثر في نشر العلم فالعلم رحم بين اهله. فاذا جمعنا بين الرحم العلمية الرحم النسبية كان العلم بذلك اكل - [00:10:10](#)

كان العلم بذلك ماذا؟ اكدر فروى عبدالله بن سعيد عن ابيه وروى ايضا عن سعيد ابن المسيب وروى عن نافع مولى عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عن وروى عن خلق كثير - [00:10:35](#)

روى عنه الامام مالك والامام وكبيع. ومكي بن ابراهيم تلميذه في هذا الاسناد وروى عنه ناس كثر ناس كثر وهو مدنى ثقة توفي سنة مية ستة واربعين او مية سبعة واربعين - [00:10:54](#)

عن ابيه عبدالله بن سعيد بن ابي هند يبقى ابوه اسمه ايه ممتازين ما شاء الله بالفعل يبقى ابوه هو سعيد بن ابي هند. ابوه كان مولى اي خادم الصحابي الجليل سمرة ابن جنده. رضي الله تعالى عنه - [00:11:17](#)

اذا عاش الصحابة وشاف الصحابة. ولذلك روى عن كثير من الصحابة كابي هريرة وابن عباس وغيرهم وروى عن بعض كبار التابعين كمطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله تعالى عنه - [00:11:40](#)

روى عنه ابنه قال له عبدالله وروى عنه نافع مولى عبدالله بن عمر وروى عنه اخرون كثرب طالما روى عن الصحابة ده بنسميه ايه تابعي نسميه تباعي. فهو تابعي ثقة توفي في اول خلافة - [00:12:00](#)

آآمير المؤمنين هشام ابن عبدالملك ابن مروان سنة مية وستة وعشرين هجرية عن ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلقب برباني امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

والرباني ليس هو الذي يتميز على الناس بلباس معين وانما الرباني هو الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. كما ثبت ايضا عن مين؟ عن ابن عباس في معنى الرباني - [00:12:47](#)

والذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ودي افة عند بعض طلبة العلم انه كون لستة صغير ولم يطلب شيئا من العلم يطلب المساجد

الكبار التي يدق عليها بالطبل. باسمها المسائل الطبوبيات - 00:13:07

المسائل ماذ؟ الطبوبيات. يكلمنا كده ماذما تقول في حكم الديار؟ ويحرك راسه كده كأنه هو سفيان ابن في اين بقى ماذما تقول في حكم الديار؟ ماذما تقول في العذر بالجهل - 00:13:27

وهل يكون في الاصول ام في الفروع؟ وماذا تقول في كذا؟ مسائل كبيرة جدا جدا جدا. بقى شكله بالضبط زي الراجل زي البيض الصغير. اللي لابس الجلابية بتاعة جده بيهواه عليه - 00:13:46

مش جاي عليه. وممكن لهذا الغليل يكون قرأ في هذه المسائل ودرسها بقوة وحفظ ادلتها يبدأ يختبر الناس بهذه المزايا اعلموا ايها الاحباب ان اختبار الناس بالمسائل هذا ليس منهج السلف - 00:14:04

ليس هذا من منهج السلف يعني ما تعملش كده ان فيه هناك مسألة معينة دي هي المسألة دي الفارقة بين السنة والبدعة. ايه اللي هيجاوبها غلط واللي جوى صح عدى القنطرة. ما ينفعش. ما تقول في فلان. شيخ من المشايخ مثلا. وهو عنده - 00:14:27

وفي منهجه وفي دماغه انه الشيخ ده مثلا مبتدع مبتدأ ازاي؟ يعني انت هتجعلك الجهل بصفوان اتجعلك واصل بن عطاء؟ يجعل هؤلاء الناس تجعلك الخوارج هو في منهجه نوع مبتدأ. لو قلت انه مبتدع ياخذك بالاحضان. وقد - 00:14:50

فزت وتجاوز القنطرة. لو قلت نوع من اهل السنة لك لأ. انت لم تدرس العقيدة. انت في اسلامك شك. انت وانت لا تبدع المبتدعة. اذا المسائل عندك فيها تمييع. فيها اضطراب. انت ضبابي. الله! من ذا الذي يقول - 00:15:16

لا يعرف شيئا. واذا قرأ الفاتحة لا يكاد يبيين. لا يميز بين القاف والكاف ولا يجيد اخراج الضاد من مخرجها واذا قلت له ما هو مخرج الجيم او الياء او الشيم - 00:15:36

لا كأنك قد القيت به في المحيط الاطلسي ثم وبعد ذلك يتجرأ وما الى ذلك. مسألة ابتلاء الناس بالمسائل ليس ذلك بمنهج السلف. فعبدالله بن عباس كان رباني امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

روى عن رسول الله اللي هو ابن عمه صلى الله عليه وسلم وروى عن ابيه العباس وروى عن امه ام الفضل وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عن جابذة الصحابة - 00:16:20

روى عنه ابناه علي و محمد ورووا عنه كثير من اولاد اخوته البنين والبنات كثير من اولاد اخواته البنين والبنات رروا عنهم. كما روى عنه بعض الصحابة كعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر وروى عنه بعض التابعين كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاحد وعطاء - 00:16:39

طائفة كثيرة جدا من التابعين رروا عنه. ومن روى عنه سعيد ابن ابي هند وهو في هذا الاسناد كان يقال له البحر والحلب لو انت شفت البحر والحلب نفس الحروف - 00:17:11

نفس الحروف وذلك لسعة علمه وغزارة علمه لما الانسان يكون بحر يكون علمه واسع يقال هذا حبر. ويقال هذا بحر روى الامام احمد بأسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:17:34

اه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة وهو ابن ثلاث عشرة سنة. وهذا ما ذكره اصحاب السير ورجحه ابن عبدالبر. وهناك من قال - 00:18:00

غير ذلك قالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن عبدالله بن عباس كان اعلم الناس بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن عباس. ولذلك لما سئل عن حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حج النبي صلى الله عليه - 00:18:21

وسلم قارن ولو لا الهدي تتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان الاحب الى رسول الله ان يتمتع. فافضل الحج اما ان يقرن واما ان يتمكن اللي بيأسله بيقول له ولكن ابا بكر وعمر يأمران الناس بالافراط - 00:18:45

في حج نوع تالت اسمه الافراج فغضب عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء او تدعونه فلا يستجاب لكم. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وقال عمر - 00:19:11

اتعجب يعني عبدالله بن عباس غضب عندما صدم خبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل من؟ ابي بكر وعمر مع ان الافراد صحيح

ليس مخالفًا ولكن هو يريد الأفضل لأن عائشة كانت بتقول عنه أن هو أية أعلم الناس بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:19:36

إذا أية المنتهي في بيان الحج والنبي عليه الصلة والسلام قال خذوا عني مناسكم. فافضل من روى المناسك عن رسول الله صلى الله عليه هم أصحابه وهذا دليل على أنه لا يجوز مخالفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد كائنا من كان - 00:20:02
كائنا من كان ولذلك يعني آآ قال الأئمة إذا صاح الحديث فهو مذهبي إذا صاح الحديث فهو مذهبي. فالحديث هو مذهب الأئمة هو مذهب الأئمة. ولذلك جبر الناس واطرهم أن يتفقها على مذهب معين؟ الجواب - 00:20:28

وكيف تتفقه الأئمة يعني يعني يقول لك ده شافعي وحنبل خلاص لا يأس له في ذلك لكن الأشكال أن هذه آآ المذهبية تؤدي إلى قضية مقيدة وتدلي تمزق القلوب وتنافر الأفقاء - 00:20:53

فقبل أبو حنيفة وقبل طبعاً أبو حنيفة على الحكاية والا فقبل أبي حنيفة. قبل أبو حنيفة وقبل مالك والشافعي أحمد هؤلاء الناس كيف تتفقها؟ وعلى أي مذهب تخرجوا فينبغي أن يكون الحديث وراء الطالب العلم عند معرفة الحق - 00:21:14
فأعرف الحق تعرف أهله كما قال المتقدون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا استسمحكم باشرب رشفة من الينسون آآ المخلوط بالشاي هنشوف بقى طعمه أية كده بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:38

الله! انه لم يدع نعم ايه بس ليه انت جميل ليس ليس بئس نعمة ان شاء الله نعمة نعم ايه؟ لما كمان مرة نهايته بقى اقدر اقول لك الحكم يعني - 00:22:04

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان النعمتان مثنى مثنى نعمة والنعمة ما اعطاه الله عز وجل للعبد من رزق او مال او نحو ذلك يبقى ما اعطاه الله تعالى العبد من رزق - 00:22:30

صحة علم زوجة اولاد يبقى دى كلها ايه؟ نعم وان تدعوا نعمة الله لا تتحصوها دى كلها نعم. بس هنا يعني آآ نعمتان مذكورتان كما سنرى الان نعمتان مغبون - 00:22:59

غبن وغبن بمعنى انقص واضعف اذا هناك علاقة بين الغبن والغبن. كلها صواب اذا هما صواب بمعنى الضعف والنقصان ايمان الضعف والنقصان فالمحبوب اسم مفعول من ذلك الفعل بمعنى ضعف مغبون اي ضعف فيهما كثير من الناس - 00:23:27

ونقص فيهما كثير من الناس اذا في نعمتين ربنا سبحانه وتعالى اداهم للناس ومع ذلك نقص الناس في هاتين النعمتين وضاف الناس عن القيام بحق هاتين النعمتين ما هما النعمتان يا رسول الله؟ قال الصحة والفراغ - 00:23:58

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك مغبون فيهما اي بسبهما. فيه هنا بمعنى السبب. كقول النبي صلى الله عليه دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة - 00:24:24

اذا مغبون فيهما اي مغبون بسبهما اي ناقص وضعيف بسبهما كثير من الناس. لم يقل كل الناس وانما قال كثير من الناس وهذا دليل على ان هناك من الناس من يعاهد نفسه ويقوى عزمه ويوجه ارادته - 00:24:48

كي تكون اقوى وامضي فيستفيد من هاتين النعمتين. اذا هناك طائفة من الناس استفادت من هذه هاتين النعمتين. لكن كثير من الناس ضعفوا فلم يستفيدوا من هاتين النعمتين. ما هما يا رسول الله - 00:25:13

قال الصحة والفراغ. وعند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ابدل فقال طاغوا والصحة. الفراغ والصحة. ليس هناك في ذلك بأس بالنسبة الصحة معلومة الصحة اما صحة البدن - 00:25:33

واما صحة القلب واما صحة البدن والقلب معا. المقصود بالصحة هنا هي صحة البدن الصحة المقصودة بهذا ماذا؟ صحة البدن. فصحيح البدن يجب عليه ان يقوم بالمطالب الشرعية دون ضعف دون ضعف - 00:26:00

ايم زمان كان مشايخنا يقولوا لنا بس هم كانوا كبار يقولوا لنا العبادة صبة هل تعلموا يا اخواني ان هذه الجملة لم التمس اثراها الا عندما تقدمت في العمر. الحاجات بالفعل العبادة صبا - 00:26:24

قيام الليل والصيام والاصفار في طلب العلم والسهر من اجل التحصيل والحفظ. ده كله عاوز ايه؟ قوة وجلد القوة والجلد بتناسب

الشباب لا تتناسب الذين كسروا سن الشباب اللي بيكسر سن الشباب بقى ده بداية الایه ؟ بداية النزول. ما هو الانسان بيطلع كده لغاية لما بيوصل - 00:26:47

يعني اقوى سن للانسان ما بين العشرين للاربعين. من بعد الاربعين بقى يبدأ السلم ايه ؟ ينزل بقى ننزل ننزل بقى حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة. اذا الاشده هو ايه ؟ الاربعين. بعد الاربعين بتكتمل - 00:27:15

الادوات وتضعف امكانيات الامكانيات البدنية بتضعف لكن الامكانيات العقلية والقلبية بايه ؟ بتزيد. ولذلك كان من السنن الربانية ان يبعث الانبياء في سن لماذا ؟ في سن الاربعين. ليه بقى ؟ قلبه بيقوى. عقله اكثر نضج - 00:27:35

لكن ممكن البدن يبدأ ايه يضعف شيئا فشيئا الا اذا شاء الله تعالى شيئا اخر. عمار ابن ياسر كان يركب الخيل ويقاتل وعنه تسعين سنة وعنه تسعين سنة يعني لو يعني لو واحد عنده خمسين سنة ركب حمار هيقعوا فوق الحمار. ده بيركب الفرس ويقاتل عنده ماذا ؟ تسعين سنة - 00:27:58

السلام انا كنت ارى رجلا آآ الكلام ده في آآ منتصف الثمانينيات في القاهرة و كنت ادرس الدراسات العليا في الجامعة هناك و كنت اصلي بالناس في احد المساجد كان اسمه الحاج عبدالغنى. كان عنده مية وتلتاشر سنة - 00:28:23

كان يأتي المسجد فيصللي وهو قائم وكانت الصلاة صلاة الفجر طويلة. لا يشتكى منها ابدا اقول باسم الله ما شاء الله. ويذكر كل ما

حدث في مصر مما رأه ما شاء الله لا قوة الا بالله. عنده كم ؟ مية وتلتاشر سنة. اسأل الله تعالى ان يمد في اعماركم كعمر الحاج عبدالغنى - 00:28:44

لسه عايش يا اخي الحبيب الكلام ده سنة سبعة وثمانين يعني الكلام ده منذ اكتر من خمسة وتلاتين سنة مثلا لو حطوط مية وتلتاشر خمسة وتلاتين داخلين كده على مية وخمسين سنة. يا رب بس انا يعني ايه - 00:29:13

ده سؤال صعب او اي مش عارفة هذه الايام وانا طالع المكتب بتاعي المكان في الدور الخامس فيعني الطلبة في الدور الثاني في الدور الثاني مش قادرین يطلعوا السلم في الدور الثاني - 00:29:29

عاملين زيت كردة البط كده. مش قادرین يطلعوا الدور الثاني. الله قول لا الله الا الله هؤلاء الشباب الذين سيقاتلون يوما ما اعداء الاسلام مش قادرین يطلعوا على السلم لا الله الا الله - 00:29:51

الاجيال بتضعف. نسأل الله تعالى العافية فمسألة الصحة لابد للانسان كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الاخر ان تأخذ من شبابك لي حرمك ومن صحتك لمرضك. هي دي - 00:30:09

من صحتك وشبابك تاخذ لماذا ؟ لهرمك ومرضك. انت لا تدری متى سيكون مرضك وانت لا تدری كيف سيكون حالك بعد دقيقة ؟ فاذا كنت في صحة وعافية فاجتهد في طاعة الله - 00:30:30

واياك ان تؤخر طاعة الله فان الصحة نعمة وانت لا تدری متى تحرم هذه النعمة ولا تدری متى تفوت عليك هذه النعمة ؟ انت ممكן انسان يبقى في منتهى العافية وفجأة يمرض مرض لا يعرف له علاج - 00:30:49

لا يعرف له علاج كان لنا صديق في المنصورة هذا الاخ سافر السعودية وكان قويا جدا باسم الله ما شاء الله اذا سلم عليك تشعر بان يدك هذه يعني آآ يعني آآ يعني ايه - 00:31:10

ضاعت في يده هذا الاخ كان في السعودية وسايق السيارة عمل حادثة قطع النخاع الشوكي بتاعه تمتاشر سنة قائد الفراش لا يحرك رجلا ولا يدا ولا رأسا عينه بس بتتحرك - 00:31:29

بعد ما كان قوة وعافية فيها اخواني اياكم ان تفتروا بفضل الله عز وجل اداك نعمة اجعلها في محبة ومرضاه صحة تعمل ايه اجتهد في صلة الرحم. واجتهد في الصيام ان استطعت. واجتهد في قيام الليل ان استطعت. واجتهد في طلب العلم ان استطعت. واجتهد في تعليم - 00:31:47

اولاد القرآن ان استطعت. واجتهد في محو الامية ان استطعت. واجتهد في نظافة الحي ان استطعت. واجتهد ان تأتي قبل الناس وان تدخل دورات المياه فتفسيلها ان استطاعت اجتهد في الخيرات. اجتهد في الحسنات. اياك ان تفوت صحتك - 00:32:12

فتشعر بالندم عند فواتها اذا الدنيا لابد ان يجعلها مزرعة للآخرة الدنيا لابد ان تكفر رصيده في الآخرة فيها رصيده تزوده رأس مالك في الآخرة تزوده ولن يعینك في ذلك الا اذا كنت ماذا صحيحا معايفا - 00:32:32

هذه نعمة من الله عز وجل لكن الكسل يضيع الخيرات ويغفوت الاعمال الطيبة التي يحبها رب الارض والسماءات. الكسل. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله عز وجل من الكسل - 00:33:03

ايضا الفراغ الفراغ هذه نعمة. الفراغ اللي هو الوقت ان ربنا يديك وقت بعض الناس يقول لك يلا بنا نقتل وقتنا مش عارفين نعمل ايه في وقتنا. يلا بنا نقتله. يقتل وقته ازاي - 00:33:29

الفرجة على الافلام والتمثيليات ومبارات كرة القدم ويقول لك انا انا مش متغصب في كرة القدم. انا باشجع اللعب الحلو وبعد ما بتشجع اللعبة الحلوة هتستفيد ايه؟ ايمانك بيزيدي وقتك بيزيدي - 00:33:48

ربنا عز وجل سيسألك عن عمرك كيف قضيت ذلك العمر لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع منها عن عمره فيما افني عمر الليل عبارة عن ايه؟ وقتك. العمر هو الوقت - 00:34:08

العمر هو الوقت فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت الانسان لما يحافظ على وقته ربنا عز وجل يبارك له في ذلك الوقت - 00:34:26

احنا كده لو عملنا حزمة صغيرة واحد زي الامام الذهبي عليه رحمة الله هذه المصنفات الواسعة التي صنفها او الامام النووي عليه رحمة الله خلينا في الامام النووي. عليه رحمة الله كان يتاجر في الحرير. اذا راجل بيتجار - 00:34:46

وكان يلقي في كل يوم احد عشر درسا من دروس العلم حداشر درس وكان النووي بيمتاز بحسن التحضير لدروسه مش بيلقائي القاء لا بيجهز لها. طب قل بيدي الدرس مثلا في نص ساعة - 00:35:10

وتجهيز الدرس في سعة. دايما تجهيز الدرس اكتر منين من القاء الدرس او حداشر ساعة وكمان ست سبع ساعات ادي تمنتasher ساعة. دول في بند ماذا؟ بند الدروس طب والتصنيف كان بيكتب - 00:35:31

فله مصنف في تفسير القرآن وله مصنف كبير في شرح مسلم وبدأ في شرح البخاري ولكن لم يتم وله كتب كثيرة له كتاب المجموع في الفقه وله كتاب في اللغة خطير جدا. تهذيب الاسماء - 00:35:50

اللغة له كتب في اللغة وكتب في الفقه وله في مصطلح الحديث. وله في التفسير وله في شروح الحديث كتب كثيرة جدا طب لما يكون راجل مشغول مثلا تمنتasher ساعة في اليوم - 00:36:11

يبقى لسه في اليوم كم ساعة ست ساعات يا ترى السنت ساعات دول هيتجار فيهم؟ ولا ينام فيهم؟ ولا هيأكل فيهم؟ ولا هيقابل ناس فيهم؟ ولا هيصنف فيهم ولا هيعمل ايه - 00:36:29

انها البركة في الوقت البركة في الوقت. ولذلك كان بعضهم اذا اراد ان يوقف العالم العالم يقول له ايه؟ امسك الشمس حتى اكلمك عندي وقت ما تضيعش وقتي - 00:36:43

بس بدل ما يقول له ما تضيعش وقتي يقول له امسك الشمس حتى واكلمك ابن الجوزي له مصنفات كبيرة جدا تسد عين الشمس زي ما بيقولوا ومع ذلك كان رجل عم رجل عمة يعني ايه؟ واحدة زعلانة مع جوزها يصلحهم على بعض. والزعلان من امه يصلحهم على بعض - 00:37:05

في مشكلة في عند الجيران يروح يحل المشكلة. ناس عازين يزوروه بيجي يفتح بيته يزور الناس ويضيفهم ومش عارف. رجل طب يعمل ايه بقى؟ الناس الزوار بيجوا له يعمل ايه - 00:37:28

يعمل الاتي كان ينتظر تقطيع الكواكب الاقلام وتهذيب الكتب ونحو ذلك الى ان يأتيه الزوار يبقى الزوار هيجوا له كده الوقت ده ضايع. النص ساعة دي ضايع من وقته. بيعمل ايه بقى؟ ببيري الاقلام - 00:37:45

والورق بيقطعه وال حاجات بيتسويها ودايما الانسان اللي بيصنف او بيكتب تلاقي حواليه الكتب دي منتشرة من كل جنب. فيرتها بقى. يبقى من اهلا وسهلا يا حاج محمد ابو علي. وهو بيايه؟ بيقطع وببيري وبيرت الكتب - 00:38:07

اذا جمع بين حاجتين حتى يحافظ على وقته حتى يحافظ على وقته. فلابد ان يتبع طالب العلم بل والمسلم عموما ان يحافظ على وقته من غير تكلم - [00:38:26](#)

يعني ما يجيش مثلا واحد عنده وقت واحد يقول له ممكناً بس يعني اتصل عليك لا معلش ما فيش عندي وقت ويقول لك دي حشمة العلم ان تتمنى عن الناس حتى يعرفوا قيمة العلم معاذ الله - [00:38:45](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان تقف معه المرأة العجوز فكان يبادر بين قدميه مع هذه المرأة العجوز ما اقولهاش لا معلش انا ما فيش عندي وقت تعالى لي بكرة - [00:38:59](#)

لأ لابد لطالب العلم او لمن له شأن بين الناس ان يبذل وقتا للناس. وان يكون في مصالحهم. ولو فعل ذلك وحافظ على بقية وقته. وكانت له نية صالحة ارجو ان يبارك الله تعالى في عمره - [00:39:12](#)

الفراغ نعمة كبيرة جدا جدا ولكن كثير من الناس يضيعون او قاتهم يبقى ممكناً ربنا يدي له صحة بس ما يدويش وقت. وممكناً ربنا يدي له وقت وما يديلوش صحة - [00:39:32](#)

والكثير ان ربنا بيدي للناس الصحة والفراغ كثير من الناس معظم الناس ربنا بيديو الصحة والفراغ حتى لو فقراء. مش كل الناس ربنا بيديهم المال مش كل الناس ربنا بيديهم السلطان - [00:39:50](#)

لكن كل الناس ربنا بيديهم الصحة وبيديهم الفراغ الا المرضى او الا من شغلت اوقاتهم لكن كثير من الناس ايضا لا يتقي الله لا في صحته ولا في وقته اما بسبب الكسل كما قلت والكسل ده سببه ايه - [00:40:07](#)

قلة الارادة وضعفها قلة الارادة وضعفها. همتها ضعيفة. لأن الارادة والهمة بمعنى واحد الارادة والهمة بمعنى واحد. قال النبي عليه الصلاة والسلام من جعل الدنيا همه جمع الله له. فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه - [00:40:30](#)

لم يؤت من الدنيا الا ما كتبه الله له ومن جعل الآخرة همه اي ارادته الآخرة جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة والهم والارادة اما ان يكون بعزم - [00:40:59](#)

واما ان يكون بغير عزم فان كان بعزم اما ان يكون عزما في خير او عزما في شر وان كان من غير عزم فلا يترتب عليه اثر وهذا ما يسمى بالخاطرة - [00:41:21](#)

ويحمل عليه قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها فهم المرأة ليس من جنسهم يوسف فهم يوسف ان اثبتنا له هما هو مجرد ماذا؟ خاطرة اذهبا الله تعالى عنه بالذكر - [00:41:40](#)

اما هم المرأة فهي هم ماذا؟ عزيمة. لأنها غلقت الابواب وتزبنت وقالت له هيتك لك اي تهيأت لك يبقى اعظم شيء بيوثر على الانسان حتى لا يستفيد من صحته واوقات فراغه الكسل - [00:42:03](#)

الكسل ايه نايم قم صل الفجر طب قبل ما الشمس تطلع صحيني قبل مش هتطلع. معلش بقى انا مش قادر مش قادر ليه ؟ لأن طول الليل قاعد يتفرج على اليوتيوب ويطلع من حاجة يدخل في حاجة في حاجة في حاجة لغاية لما - [00:42:26](#)

راسه تقلت مش طول الليل بيذكر الله او بيستغفره او بيقرأ القرآن او بيقيم الليل ابدا يا ريت وانما طول الليل مع الشيطان سبحان الله وبالتالي تيجي تقومه عشان يصلى ده الشيطان مش بل - [00:42:48](#)

في اذنيه مش بالبس ده بل وعمل حاجات تانية كمان لانه طول الليل مش مع ربنا الكسل الكسل حاجة غير جيدة. ولذلك كما قلت استعاد النبي عليه الصلاة والسلام كسل واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر - [00:43:11](#)

ايضا التوسع في استعمال الصحة والفراغ في المباحثات الانسان يتبع في المباحث لا يأخذ من المباحث ما يكفيه وانما يتبع التوسع الفاحش الامير عبدالناصر آ عبد الرحمن بن ناصر الاموي ده كان امير الاندلس - [00:43:32](#)

فعمل قصر اسمه الحمراء القصر ده تدخل فيه كان انت داخل عالم تاني الارض بقى مش رخام الارض زجاج من البلور تشعر بان انت ماشي على مية وده زجاج باللور - [00:44:05](#)

معمول مش عجب بقى في الخيال قال لشيخ الاندلس وشيخ مسجدها الجامع في قرطبة قال له هل رأيت شيئاً اعظم من ذلك قال له

ايها الامير مادا تقول لربك ان سألك عن ذلك - 00:44:26

مادا تقول لربك ان سألك عن ذلك فبكت عبد الرحمن بن نصر الاموي. هي دي المسألة. هو لما يعمل قصر ده مباح ولا حرام؟ ده مباح.
بس توسع توسع فيه هذا التوسع الفاحش - 00:44:53

ضبع فيه مادا؟ صحته وضبع فيه وقته التوسع في المباحثات قد يكون سببا في تضييع الصحة والآوقات والآخر من ذلك ان الانسان يتتوسل بصحته وفراغه ان يبادل الله تعالى بالمعاصي - 00:45:15

يعني ربنا مديك صح ومديك وقت بدل ما توظف الصحة والوقت في طاعة الله هتوظف الصحة ودلوقتني في مادا؟ في معصية الله وهذا كثير بين الناس. نسأل الله تعالى العافية - 00:45:43

قال الامام البخاري عليه رحمة الله طبعا يعني الحاجات دي كلها وراها الهوا وسبق ان تكلمت عن الهوى وعلى فكرة هناك علاقات بين الهوى والهوان بين الهوى والهوان اللي هو الذل - 00:46:00

يعني ما نعيشه الان دي اشد درجات ومراحل الذل الذي عاشته امة الاسلام لما يكون اخوانا المسلمين ربنا بيقول وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم وبينكم وبينهم ميثاق - 00:46:26

اخوانك بينك وبينهم عدة كيلوات وداخليني على سنة تقتيل وتدمير على ايدي المجرمين الذين اباوهم اولاد القردة والخنازير ولا يستطيع اهل الاسلام ان يصنعوا شيئا هل في ذلة اشد بالله عليكم هل في ذل اشد من هذا الذل - 00:46:48

ان على بعد خطوات يعني بینا وبينهم اقرب من هنا لمarsi مطروح بینا وبينهم اقرب مننا لمarsi مطروح. ومع ذلك لا نستطيع ان نصنع شيئا هذا الذل سببه ان المجتمع - 00:47:17

قام على اتباع الهوى ليس على اتباع منهج الله سبحانه وتعالى ولهذا ما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما هات كل الايات في القرآن فتجده كل الايات ذمة الهوى ولا موضع - 00:47:33

ذكر فيه الهوى الا ومذموم ولهذا بيقول الشاعر نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت هوانا اذا تبعت الهوى ستصاب بالهوان قال البخاري عليه رحمة الله وقال عباس العنبرى - 00:47:54

وقال عباس العنبرى هو قال الاسم وآل النسبة ولكن اسمه عباس بن عبدالعظيم العنبرى عباس ابن عبدالعظيم ابن اسماعيل العنبرى البصري احد الحفاظ الكبار عباس العنبرى روى عن جماعة من الائمة الكبار - 00:48:20

من هؤلاء عبد الرحمن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان وروى عن شيخه هنا اللي هو صفوان ابن عيسى وهو صفوان ابن عيسى الزهري والزهري ده مش مش الزهري الامام التابعى الحافظ الشامى الحجازى محمد بن مسلم - 00:48:52

محمد ابن مسلم احد الذين جمعوا الحديث في عهد عمر ابن عبدالعزيز لكن ليس هذا هو عباس العنبرى روى عنه الامام مسلم وروى عنه ابو داود والترمذى وغيره وروى عنه الامام البخارى ولكن تعليقه. تعليقا يعني بیني وبينه شيخ - 00:49:14

fasqat الامام البخارى هذا الشيخ وصلها ابن حجر اما في فتح البارى لا سيمما في المقدمة - 00:49:39

واما في تغليق التعليق تغليق التعليق هذا كتاب من خمس مجلدات جمع فيه ابن حجر كل الاحاديث التي آآآ جعلها البخارى ساقطة الاسناد في الراوي الاول او الثاني جمعها جميعا ووصلها - 00:50:03

وبالتالي هذا الحديث الذي علقه الامام البخارى عليه رحمة الله وصله ابن ماجة ووصله الحاكم وغيرهما العباس العنبرى ذكر عنه مترجموه انه كان من سادات المسلمين من سادات المسلمين ثقة مأمون توفي سنة متين ستة واربعين هجرية - 00:50:25

حدثنا صفوان ابن عيسى الزهري كما قلت لكم وروى عن شيخه عبدالله بن سعيد بن ابي هند المذكور هنا في الرواية وروعا اخرين وروى عنه الامام احمد واسحاق ابن رهويه - 00:50:54

وعباس ابن عبدالعظيم وهو تلميذه في هذا الاسناد قالوا عنه انه كان من خيار عباد الله كان من خيار عباد الله ويقصدون بذلك كان من خيار عباد الله بالبصرة. مش مطلقا وانما بالبصر. كان من خيار عباد الله - 00:51:10

دي الاصل في المشايخ في طلبة العلم في الانمة ان يكونوا من آآ الخيار ان يكونوا من السادات ان يكونوا من الصالحين ان يجمعوا مع
العلم لازم العلم وهو العمل - 00:51:33

اه توفي سنة مية تمانية وتسعين هجرية. وهذا ما رجحه الامام البخاري عليه رحمة الله عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند آآ كما قلت
لكم وقد وصل هذا الحديث ابن ماجة والحاكم وغيرهما - 00:51:52

والحديث بتمامه قد ذكرته الان. آآ نكتفي بذلك القدر ايتها الاحبة. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يختتم بالحسنى
حياتنا. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:52:11
حبيبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:52:34